

المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية

19-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2014، روما، إيطاليا

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



تعميم التغذية في الأهداف الاستراتيجية لمنظمة الأغذية والزراعة

الهدف الاستراتيجي 1: الإسهام في استئصال الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية

تدعم الفاو، من خلال هذا الهدف الاستراتيجي، جهود القضاء على الجوع وسوء التغذية عن طريق تعميم الأهداف والشواغل والاعتبارات التغذوية في سياسات الأغذية والزراعة وبرامجها. وتعمل الفاو في تعاون وثيق مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء الإنمائيين عبر القطاعات من أجل بناء التزام سياسي ومالي لتحسين التغذية من خلال محافل رفيعة المستوى، من قبيل المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية ولجنة الأمن الغذائي العالمي، فضلاً عن تعزيز القدرات على الصعيد القطري من أجل توسيع نطاق السياسات والتدخلات التي تحسن التغذية.

وتقدّم الفاو المشورة العلمية وتحليل السياسات والدعم إلى الأعضاء من أجل بناء القدرة الفنية على تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج غذائية وزراعية تعزز التغذية، وتخطيط وتنفيذ برامج فعّالة للتوعية التغذوية، وتنسيق أساليب التقييم الغذائي والتغذوي على مستوى الأسرة والفرد، وإدماج المؤشرات التغذوية في نظم معلومات الأمن الغذائي، وعن طريق توثيق الأثر التغذوي للأغذية والتدخلات الزراعية، وبالتالي إرساء قاعدة أدلة لاستراتيجيات فعّالة.

الهدف الاستراتيجي 2: زيادة وتحسين توفير المنافع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة

يجب أن يزداد إنتاج الأغذية بصورة مستدامة حتى يمكن تلبية احتياجات العدد المتزايد من سكان العالم من الطاقة والعناصر الغذائية. وتشكّل سياسات تشجيع الزراعة المعززة للتغذية جزءاً من التحوّل الجذري المطلوب في إعادة صياغة سياسات وبرامج إنتاج الأغذية في أعقاب تحديات كفاءة الموارد.

وتقوم الفاو بوضع وتحديث خطوط توجيهية وقواعد بيانات وأدوات لتنمية القدرات في مجال تركيب الأغذية والتنوع البيولوجي، ويهدف ذلك إجمالاً إلى بناء قاعدة الأدلة ودعم مقرري السياسات على الصعيد الوطني. وتدخّل التغذية أيضاً ضمن مبادرات عالميتين: "تكثيف الإنتاج الزراعي المستدام" و "رؤية مشتركة للاستدامة"؛ وتركّز المبادرة الأولى على الممارسات المستدامة في الميدان بينما تعمل المبادرة الثانية على صعيد السياسات.



©FAO/Riccardo Gangale

استراتيجية ورؤية بشأن عمل المنظمة في مجال التغذية

تهدف استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) ورؤيتها في مجال التغذية إلى تحسين النظم الغذائية ورفع مستوى تغذية الأسر المنخفضة الدخل المفتقرة إلى الموارد التي تعاني انعدام الأمن الغذائي والإقصاء الاجتماعي والتهميش الاقتصادي والأكثر عرضة للمخاطر التغذوية بطرق مستدامة تراعي الفوارق بين الجنسين.

والغرض من هذه الاستراتيجية هو إعادة تعديل وضع وترتيب أولويات عمل الفاو في مجال التغذية وتأكيد دورها القيادي في الجمع بين أصحاب الشأن، وفي توليد المعرفة ونشرها من أجل بناء الالتزام السياسي وتوجيه اتخاذ الإجراءات، وفي تعزيز قدرات الحكومات والشركاء المنفذين الآخرين على العمل بفعالية.

وتحدّد الاستراتيجية رؤية الفاو ودورها في التغذية، آخذة بنهج محوره الإنسان، وتساهم في تحقيق ثلاثة نواتج مصممة لتكون مرتبطة بالأهداف الاستراتيجية للفاو:

1. زيادة المعرفة والأدلة لتعظيم أثر نُظم الأغذية والزراعة
2. تحسين حوكمة نُظم الأغذية والزراعة من أجل التغذية
3. تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية والمحلية على صياغة وتنفيذ السياسات والبرامج الرامية إلى تحسين الحالة التغذوية

وتتعلّق اعتبارات التنفيذ الرئيسية ببناء شراكات ذات مغزى وتعبئة الموارد وتطبيقها بحيث يكون للمنظمة أكبر الأثر.



©FAO/Giuseppe Bizzarri



©FAO/Hoang Dinh Nam

الهدف الاستراتيجي 4: تمكين نظم زراعية وغذائية شاملة وفعالة



من المهم للحفاظ على كثافة العناصر الغذائية في الأغذية زيادة كفاءة نظم الأغذية من أجل ضمان مواصفات عالية لسلامة الأغذية وجودتها. وتسعى الفاو إلى الحد من الفاقد والمُهَدَّر من الأغذية وضمان سلامة الأغذية في كل مراحل سلسلة الأغذية. وتعمل الفاو أيضاً على تطوير المواصفات الدولية لسلامة الأغذية وجودتها وتنسيقها ومراجعتها. وبالإضافة إلى إساءة المشورة وتقديم المساعدة الفنية بشأن الجودة التغذوية للأغذية من خلال لجنة الدستور الغذائي، تعمل الفاو على تنسيق مواصفات الأغذية، بما يشمل وضع العلامات التغذوية.

الهدف الاستراتيجي 5: زيادة صمود سبل المعيشة في مواجهة التهديدات والأزمات



تُسهم الفاو في حوار السياسات على الصعيد العالمي حول التغذية والقدرة على الصمود، في نفس الوقت الذي تدعم فيه الأنشطة في البلدان المعرضة للأزمات، وفي حالات الأزمات الممتدة، وفي حالات الطوارئ من المستوى الثالث. وتعمل الفاو على تحسين فعالية وجودة التدخلات التي تبني القدرة على الصمود وتحمي التغذية السليمة وتعززها في حالات الأزمات وفي مراحل الإنعاش، وتيسر الحوار والبرمجة المتكاملة بين القطاعات، بما في ذلك بين مجموعتي الأمن الغذائي والتغذية، وبالتعاون مع الشركاء، وتحدّد وتُنشر الممارسات السليمة ودراسات الحالة الناجحة لبناء قاعدة أدلة البرمجة المعززة للتغذية من أجل التغذية.

الهدف الاستراتيجي 3: الحد من الفقر في الريف



ترتبط التغذية ارتباطاً وثيقاً بالفقر الريفي. والحد من سوء التغذية حيوي لمعالجة العوامل الرئيسية المحددة للفقر، كما أن الحد من الفقر شرط لازم لتحسين التغذية. وتهدف الفاو، من خلال التركيز على سُبل كسب العيش، إلى توفير الدعم الاقتصادي والاجتماعي إلى السكان الضعفاء، من أجل تعزيز قدرتهم على الصمود وحماية التغذية وتعزيزها.

وتُدرك الفاو أهمية استخدام التدابير المبتكرة للحد من الفقر، مثل نظم الحماية الاجتماعية لمعالجة الأمن الغذائي والتغذية. وتسعى الفاو إلى تضييق الفجوات المعرفية والبحثية المحددة عن طريق تطوير أدوات جمع البيانات وتقييم الأثر من أجل تحسين تقييم فعالية برامج الحماية الاجتماعية في معالجة سوء التغذية وتعزيزها. واعترافاً بأثر نظم الحماية الاجتماعية في تحسين النظم الغذائية كماً ونوعاً بين الفئات الضعيفة، يسلط المؤتمر الدولي الثاني المعني بالتغذية الضوء على الحاجة إلى زيادة دور برامج الحماية الاجتماعية في تعزيز التغذية.

